

تفسير ابن كثير

فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ

ذكر [الله] تعالى هذه المناظرة الفعلية بين موسى والقبط في " سورة الأعراف " وفي "

سورة طه " وفي هذه السورة : وذلك أن القبط أرادوا أن يطفئوا نور الله بأفواههم ، فأبى

الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون . وهذا شأن الكفر والإيمان ، ما تواجهها وتقابلا إلا

غلبه الإيمان ، (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما

تصفون) [الأنبياء : 18] ، (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) [

الإسراء : 81] ،